

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

كهف الأسرة الزاهرة من ألقاب الشرفاء والكهف الملجأ ومنه قولهم فلان كهف والأصل في الكهف البيت المنقور في الجبل ويجمع على كهوف وقد تقدم الكلام على الأسرة والزاهرة . كهف الكتاب من ألقاب أكابر الكتاب كالوزير من أرباب الأقلام وكاتب السر ومن في معناهم . كهف الملة من ألقاب أكابر أرباب السيوف كنواب السلطنة ونحوهم . كوكب الأسرة الزاهرة من ألقاب الأشراف كأميري مكة والمدينة المشرفتين والكوكب واحد الكواكب وهو يقع على النجوم والشمس والقمر . كوكب الذرية من ألقاب الشرفاء أيضا والمراد الذرية العلوية حرف اللام . لسان الحقيقة من ألقاب الصوفية واللسان هنا جارحة الكلام والحقيقة خلاف المجاز وهي في الأصل عين الحق والمراد هنا معرفة الأمر على ما هو عليه . لسان الحفاظ من ألقاب المحدثين والوعاظ والمراد المتكلم عنهم يقال فلان لسان القوم إذا كان متكلماً عنهم ويجوز أن يكون المراد اللسان الذي هو جارحة الكلام ويكون المعنى آلتهم للكلام كما أن اللسان آلة الكلام للمتكلم ويجوز أن يكون من اللسان بمعنى اللغة كما في قوله تعالى (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) ويكون المعنى أنه المترجم عنهم والمتكلم بلغاتهم المختلفة . لسان الدولة من ألقاب كاتب السر ومن في معناه واللسان فيه يحتمل المعنيين